التربية والسلوك في الطريقة الشاذلية.

الباحث/ محمد بسيونى حسني النواوي

لدرجة الدكتوراة قسم دراسات وبحوث الديانات

معهد الدراسات والبحوث الآسيوية قسم دراسات وبحوث الأديان

جامعة الزقازيق

يرتبط التصوف بالتربية ارتباطاً وثيقاً، فالتصوف مدرسة تربوية روحية تعمل على تزكية وتطهر النفس من أدرانها ، ومن أعمدة هذه المدرسة التربوية، الطريقة الشاذلية، فيها يتربى العبد السالك على مبادئ أخلاقية، تتمثل في اتباع كتاب الله وسنة رسولهﷺ. (١)

وهذا هو الأساس الذي وضعه أبو الحسن الشاذلي لطريقته، فالطريقة الشاذلية بنيت على عدة أسس وهذه الأسس هي التي مكنت الطريقة من الانتشار والذيوع عبر مئات السنين وتتلخص في : إتباع الكتاب والسنة ،وترك المعاصي ، وفعل الواجبات ، وترك التدبير والاختيار ، وملازمة الخلوة التي لا تشغل المريد عن حرفته ولا تجارته ولا عمله ، والجمع على الله وعدم التفرقة ،وطلب العلم ،وكثرة الذكر مع الحضور ، والصحبة الصالحة مع الاهتداء ، والمحبة الصادقة مع الاقتداء .(٢)

أصول وتعاليم الطريقة الشاذلية:

يقول بن زروق: تتمثل أصول الطريقة الشاذلية في تعاليم خمسة: تقوى الله في السر والعلانية، وإتباع السنة في الأقوال والأفعال، والإعراض عن الخلق في الإقبال والإدبار، والرضا عن الله في القليل والكثير، والرجوع إلى الله تعالى في السراء والضراء.فتحقيق التقوى بالورع والاستقامة ، وتحقيق السنة بالتحفظ وحسن الخلق ، وتحقيق الإعراض عن الخلق بالصبر والتوكل ، وتحقيق الرضا عن الله بالقناعة والتفويض ،وتحقيق الرجوع إلى الله بالشكر في السراء واللجوء إلية في الضراء .

ويضيف : وأصول ذلك كله خمسة : علو الهمة ، وحفظ الحرمة ، وحسن الخدمة ، ونفوذ العزيمة ،وتعظيم النعمة ، فمن علت همته ارتفعت رتبته، ومن حفظ حرمة الله حفظ الله حرمته ، ومن حسنت خدمته وجبت كرامته ، ومن أنفذ عزمه دامت هدايته ، ومن عظمت النعمة في عينه شكرها، ومن شكرها استوجب المزيد من المنعم.

وأصول المعاملات خمسة : طلب العلم للقيام بالأمر ، وصحبة المشايخ والإخوان للتبصر ، وترك الرخص والتأويلات للحفظ ، وضبط الأوقات بالأوراد للحضور ، واتهام النفس في كل شيء للخروج عن الهوى والسلامة من العطب (٣)

لقد بنى أبو الحسن الشاذلي طريقته على المواظبة على الذكر والصلاة على النبي ، إذ بوسع السالك أن يصل إلى درجة القطبانية بلا واسطة كما لم يشترط اتخاذ زاوية أو رباط (٤)

ويقوم منهج التربية في المدرسة الشاذلية على عدة أمور مهمة هي:

يوضح أبو الحسن طريق السلامة فيقول: إذا أردت السلامة من الغرور فاخلص العمل لله ، بشرط العلم ولا ترض عن نفسك بشيء (٥)

التوبة : يقول أبو الحسن : عليك بالاستغفار ، وإن لم يكن هناك ذنب ، واعتبر باستغفار النبي ﷺ بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، هذا في معصوم لم يقترف ذنبا قط وتنزه عن ذلك ، فما ظنك بمن لا يخلو عن العيب والذنب في وقت من الأوقات ؟ (٦)

النية: يقول أبو الحسن الشاذلي : إن للنية محلا ووقتا وكيفية . ويوجه أبو الحسن المريد بقوله : حسن نيتك فيما بينك وبين الله ، بتوجه القلب بالتعظيم لله ، والتعظيم لأمر الله ، والتعظيم لما أمر الله ، وفيما بينك وبين العباد بتوجيه النفوس بالنصيحة لهم مع القيام بحقوقهم وترك الحظوظ ، ونبذ العوارض ، مع الصبر لله والتوكل عليه . (٧)

الطريق إلى الله: يوضح أبو الحسن الشاذلي لمريديه الطريق إلى الله بقوله: طريق القصد إلى الله: أوله: الذكر ، وبساطه العمل الصالح ، وثمرته النور ، وثانيه: التفكير وبساطه الصبر ، وثمرته العلم ، والثالث: الفقر في الله ، وبساطه الشكر ، وثمرته المزيد منه ،أما الرابع :فهو الحب وبساطه بغض الدنيا والشهوات وثمرته الوصول إلى المحبوب (٨)

الخلوة: الخلوة خلوتان: خلوة عامة: ينفرد بها المؤمن ليتفرغ لذكر الله بأية صيغة كانت ، أو لتلاوة القران أو محاسبة النفس.

خلوة خاصة: يقصد منها الوصول إلى مراتب الإحسان ، والتحقق بمدارج المعرفة ،وهذه لا تكون إلا بإشراف مرشد مأذون ،يلقن المريد الذكر الخاص به ويكون على صلة دائمة به،ليزيل عنه الشكوك ويرفع عنه الحجب والأوهام [٩] .

الجهاد وهو إما جهاد العدو _ الشيطان _ وإما جهاد النفس يقول أبو الحسن:إذا أردت أن تغلب العدو فعليك بالإيمان والتوكل وصدق العبودية ، والاستعاذة بالله من نزغاته ، ويقول أبو الحسن من اتخذ الله وليا والشيطان عدوا فقد استراح . وفي هذا الجهاد يجب على المريد، اللجوء والافتقار دائما إلى الله فيقول دائما سلمني، نجني خلصني أنقذني. [١٠]

النفس :يقول أبو الحسن : إذا أردت الجهاد بالنفس فاحكم عليها بالعلم في كل حركة ، واضربها بالخوف عند كل خطرة واسجنها في قبضة الله أينما كنت ، واشك إلى الله كلما غفلت فهي التي لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها فإن سخرت لكم في قبضة فجدير أن تذكروا نعمة الله عليكم وتقولوا: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) الزخرف ١٣ [١١]

الدنيا: الناس أمام الدنيا رجلان ، رجل أخذ منها بمنهج الله ما يحتاجه في حياته ، ويحقق خلافته في تعميرها دون أن تشغله عن عبادة ربه ،وانفق فيها أيضا بمنهج الله .ورجل تعلق قلبه بحبها ؛ يجمع منها فوق حاجته لا تقف أطماعه عند حد ، تجاوز حدود الله في تحقيق أغراضه ومراميه .فالأول عمر دنياه وأخراه ،والثاني خسر نفسه ، وعمر دنياه وخرب آخرته. [١٢]

العبودية: العبودية لا تكون إلا لله، والخروج من الرق إلى الحرية، وطلب الغنى عن الناس.[١٣]

الطاعات: وهي ثمرة العبودية،إن الذي أكرمه الله بالعبودية يؤدي الطاعات كلها في وقتها حسب ما تقتضيه مرتبة الربوبية . [١٤]

اليقين: قرين التّوكل وثمرته ونتيجته، ومتى وصل اليقين إلى القلب امتلأ نورًا وإشراقًا، وانتفى عنه كل ريب وشك، وسخطٌ وهمٌّ وغمٌّ، فامتلأ محبة لله وخوفًا منه، ورضى به وشكراً له، وتوكلاً عليه، وإنابة إليه، فاليقين هو مادة جميع المقامات والحامل لها[١٥].

التوكل: التوكل تمام اليقين بالله تعالى ، لأن التوكل لا يكون إلا بحسن الظن بالله، والثقة بما وعد من الرزق ، والرضا بما جرى به قضاؤه وقدره ، فإذا تم اليقين بالله تعالى سمي توكلا (١٦)

الرضا: يقول أبو الحسن: ألق بنفسك على باب الرضا، وانخلع عن عزائمك وإرادتك.حتى عن توبتك بتوبة قال تعالى (ثم تاب عليهم ليتوبوا) سورة التوبة ١١٨والمقصود الرضا عن الله وعن قضائه. (١٧)

الورع : يقول أبو الحسن : الورع نعم الطريق لمن عجل ميراثه ، وأجل ثوابه ، فقد انتهى بهم الورع إلى الأخذ من الله وعن الله والقول بالله والعمل لله وبالله، على البينة الواضحة والبصيرة الفائقة ، وهم في عموم أوقاتهم وسائر أحوالهم لا يدبرون ولا يختارون ولا يرتحلون ولا يتفكرون ولا ينظرون ولا ينطقون ولا يبطشون ولا يمشون ولا يتحركون إلا بالله ولله (١٨)

الذكر: الركن الأساسي في الطريق الصوفي بصفة عامة، وبه يترقى المريد ويتجاوز العقبات والمراحل والذكر باب الخيرات، والعمدة في طريق الله، وهو الأصل الجامع، وهو الركن الثاني بعد صحبة المرشد الكامل . والذكر منشور الولاية، ولا بد له في البداية والنهاية فمن أعطي الذكر فقد أعطي المنشور، ومن ترك الذكر فقد عزل .(١٩)

الزهد : يعرف أبو الحسن الزهد بقوله: حقيقة الزهد فراغ القلب مما سوى الله (٢٠)
وعند الصوفية بغض كل ما يشغل عن الله، ويحبس عن حضرة الله . ويكون الزهد أولا في المال بأن يستوي عنده الذهب والتراب والغنى والفقر والمنع والعطاء ويكون في الجاه والمناصب وعلامته أن يستوي عنده العز والذل والمدح والذم والظهور والخمول، ويكون في المقامات والأحوال وعلامته أن يستوي عنده الخوف والرجاء والقبض والبسط والقوة والضعف .... (٢١)

المحبة : يصف أبو الحسن المحبة بأنها بساط الكرامة، وهي أصل في الإفهام، فمن أحب الله فهم عنه كل شيء والمحبة هي الموصلة إلى طريق الله يقول أبو الحسن الشاذلي:
خصلتان تسهلان الطريق إلى الله، المعرفة والحب. (٢٢)
وعلى هذه الأسس بنيت الطريقة الشاذلية

منهج أبو الحسن الشاذلي في تربية المريدين

اختياره لمريديه :

كانت القاعدة عند أبي الحسن الشاذلي ،وأبي العباس المرسي،وبن عطاء الله في قبولهم المريدين:-ألا يدخل أحد الطريق إلا بعد تبحره في علوم الشريعة ،وآلاتها بحيث يقطع العلماء في مجالس المناظرة بالحجج الواضحة ،فإذا لم يتبحر كذلك لا يأخذون عليه العهد (٢٣)

كان الشاذلي إذا جاءه الرجل ليلازمه الطريق سأله عن علمه،فإن لم يكن صاحب علم ، قال لأصحابه : خذوه فعلموه ثم آتوني به .(٢٤)

الأمر بالتمسك بالكتاب والسنة

تشهد أقوال الإمام الشاذلي الكثيرة تأكيده المستمر على ضرورة الالتزام بالقران الكريم و السنة النبوية يقول الشاذلي: إذا عارض كشفك الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف: وقل لنفسك: أن لله تعالى قد ضمن لي العصمة في الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف ولا الإلهام ولا المشاهدة(٢٥). وبهذا أجمع المربون على أنه لا ينبغي العمل بالكشف ولا الإلهام ولا المشاهدة إلا بعد عرضه على الكتاب والسنة .

مسئولية أبو الحسن تجاه مريديه كان أبو الحسن الشاذلي يتفقد أحوال المريدين ويتتبع أحوالهم ويسال عن أحوالهم ، وكان يقول :ينبغي للمشايخ أن تتفقد أحوال المريدين. وكان يكره للأشياخ إذا جاءهم مريد أن يقولوا له! قف ساعة ، ويقول إن المريد يأتي إلى الشيخ بهمته المتوقدة ،فإذا قيل له ، قف ساعة ، طفئ ما جاء به . (٢٦)

تحذيره لمريديه من حب الظهور كان أبو الحسن يعرض عن لبس أي زى ينادي على سر اللابس بالإفشاء، ويفصح عن طريقه بالإبداء، وكان يقول: من لبس الزى متعمدا فقد ادعى. (٢٧)

تحذيره لمريديه من التعطل وترك العمل

كان أبو الحسن الشاذلي يكره من المريد أن يكون متعطلا أو أن يسأل الناس. وكان يقول: لكل ولي حجاب، وأنا حجابي الأسباب. (٢٨)

كان أبو الحسن يشارك في الزرع، والحرث، والحصاد، ويربي الثيران، فهو لم يدعو إلى العمل بقوله فقط، بل كان يمارسه بالفعل. ولم يشجع أحد في ترك مهنته أو عمله أو دراسته بل كان يأمره بالاجتهاد والإخلاص في العمل أسوة برسول الله ﷺ وصحابته. (٢٩)

أبو الحسن يوضح الطريق لمريديه

يقول أبو الحسن: خصلتان تسهلان الطريق إلى الله، المعرفة، والحب.

المعرفة لا تأتي إلا عن طريق العلم. أما العلم فيقول أبو الحسن:إذا أردت جهاد النفس فاحكم عليها بالعلم في كل حركة، واصرفها بالخوف عند كل خطرة، واسجنها في قبضة الله أينما كنت، واشك عجزك إلى الله كلما غفلت.

أما الحب فهو أساس الطريقة الشاذلية. يقول الإمام الشاذلي: إننا ننظر إلى الله ببصر الإيمان والإيقان فأغنانا عن الدليل والبرهان. فبالحب تهبط المعرفة في القلب بلا دليل ولا برهان.. ويؤكد أبو الحسن ذلك بقوله موت النفس بالعلم والمعرفة والاقتداء بالكتاب والسنة (٣٠)

أبو الحسن الشاذلي لا يمنع مريده بالاتصال بغيره من المشايخ

يقول الشاذلي: نحن لا نقيد على مريدنا أنه لا يجتمع بغيرنا، بل نقول له إن وجدت منهلا أعذب منا فعليك به.وكان أبو الحسن لا يلزم المريد أن يرى غيره وكثيرا ما كان يقول: من وجد منهلا أعذب من هذا فليرده وليدعونا إليه(٣١)

تحذير المريد من ترك الأوراد كان أبو الحسن إذا رأى مريداً دخل في أوراد بنفسه وهواه ، أخرجه منها ،وكان يحب دائما إخراج المريدين عن هواهم فكان يقول لهم : من أحب الظهور فهو عبد الظهور ، ومن أحب الخفاء فهو عبد الخفاء ، ومن كان عبدا لله ، فسواء عليه أظهره الله أو أخفاه (٣٢)

أبو الحسن يوضح لمريديه آداب مجالسة العلماء

يقول أبو الحسن: إذا جالست العلماء فلا تحدثهم إلا بالعلوم المنقولة والروايات الصحيحة، وإما أن تفيدهم، وإما أن تستفيد منهم، وذلك في غاية الربح منهم، وإذا جالست العباد والزهاد فاجلس معهم على بساط الزهد والعبادة.(٣٣) .

الكرامة الحقيقية عند أبو الحسن

يرى أبو الحسن أن الكرامة الحسية لا عبرة لها عند المحققين فقد تكون الكرامة نوع من الاستدراج ، فالكرامة الحقيقية عند أبو الحسن هي حصول الاستقامة والوصول إلى كمالها ، ومرجعها أمران : صحة الإيمان بالله، إتباع ما جاء به رسول الله ﷺ ظاهرا وباطنا . (٣٤)

دعوته لاختيار الأصحاب والرفاق.

من أهم ركائز الطريق الصوفي الصحبة فنجد أنهم دائما يأمرون باختيار الرفقاء في السير ويحذرون من مصاحبة الضد ومن رفقاء وقرناء السوء، ومن هذا المنطلق يوجه أبو الحسن مريديه إلى اختيار الرفقاء فيقول: لا تصحب من لا يُنهِضُك حاله ، ولا يدلك على الله مقاله ، لا تصحب من يؤثر نفسه عليك فإنه لئيم ، ولا من يؤثرك على نفسه فإنه لا يدوم ، واصحب من إذا ذكر ذكر الله ... وليكن قصدك الله.(٣٥)

دعوته لقضاء مصالح الناس

كان مما يميز شخصية الشاذلي سعيه للخير ولقضاء مصالح الناس. يقول ابن عطاء الله السكندري: أخبرني بعض أصحابنا قال: استشفع طالب بالشيخ أبا الحسن إلى القاضي تاج الدين ابن بنت الأعز أن يزاد على مرتبه فذهب الشيخ إليه فأكبر القاضي تاج الدين مجيئه إليه وسأله فيم مجيئه، فقال الشيخ: من أجل فلان الطالب كي تزيده في مرتبه عشرة دراهم. فقال القاضي: يا سيدي هذا له في المكان الفلاني كذا، وفي المكان الفلاني كذا وكذا.. فقال له الشيخ: يا تاج الدين: لا تستكثر على مؤمن عشرة دراهم تزيده إياها، فإن الله تعالى لم يقنع المؤمن بالجنة جزاء حتى زاده النظر إلى وجهه الكريم(٣٦).

دعوته إلى التسامح مع من أساء وعدم الدعاء عليه.

لقد قاسى أبو الحسن في طريقة الكثير من المصاعب وتعرض للمكائد والدسائس في كل مكان يذهب إليه، فكان يفوض أمره دائما لله فينصره على أعدائه، ولم يشغل نفسه بتلك الدسائس والمؤامرات حتى يتفرغ لدعوته فكان النصر والتأييد من عند الله وفي هذا الصدد يقول أبو الحسن : لا تشتغل بإذاية من يؤذيك واشتغل بالله يرده عنك ، فهو الذي سلطه عليك ليختبر دعواك في الصدق . (٣٧)

التحذير من الذنوب والمعاصي .يقول أبو الحسن إياك والوقوع في المعصية المرة بعد المرة؛ فان من تعدى حدود الله فهو الظالم، والظالم لا يكون إماما، ومن ترك المعاصي، وصبر على ما ابتلاه الله، وأيقن بوعد الله ووعيده فهو الإمام وان قلت أتباعه.

دعوته للالتزام بالجماعة والرفق بالعصاة .

كان الصوفية على مر الزمان من دعاة الألفة والمحبة وكان لهم دور كبير في استقرار المجتمعات التي تواجدوا فيها ومن خلال ذلك نجد أبو الحسن يدعو مريديه بالالتزام بالجماعة والتماسك والترابط من أجل وحدة الوطن والمجتمع والنصيحة بالرفق واللين يقول أبو الحسن : إلزم جماعة المسلمين ، وان كانوا عصاة فاسقين، وأقم عليهم الحدود وأهدهم رحمة بهم ، لا تعززا عليهم ولا تقريعا لهم (٣٨)

هذه هي التربية التي رباها أبو الحسن لتلامذته ومريديه .

لقد ربى أبو الحسن أتباعه ومريديه بصورة علمية ايجابية. ربى أجيالا كانوا كتبه ، إذ نشروا علومه ومعارفه ونهجوا نهجه، وبذلك انتشرت الطريقة الشاذلية انتشارا عظيما وتفرعت فروعا شتى ليس في مصر وحدها بل في جميع بقاع العالم الإسلامي.

كان أبي الحسن الشاذلي يتمتع بموهبة إصلاحية ،اعتمد منهجه التربوي على: إصلاح الفكر و السلوك.

استطاع أبو الحسن أن ينجح في علمه الإصلاحي والتربوي ، لا بتوجهاته وأقواله فحسب، بل بعمله وسلوكه، حيث انعكست دعوته الإصلاحية والتربوية ، على فعله، وحاله، ومقاله..

وعلى هذا المنهج الذي رسمه أبو الحسن الشاذلي ، سارت الطريقة الشاذلية من بعده، وانتسب إليها الكثير من كبار العلماء والكثير من العوام وأصحاب المهن والحرف

اعتمد المنهج التربوي عند أبو الحسن الشاذلي على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة وبذلك ابتعد الشاذلي عن التصوف الفلسفي ونظرياته ،ولم يهتم بالكرامات وخوارق العادات إذ أن الكرامة الحقيقية عنده هي حصول الاستقامة .

(١) حسن الشرقاوي ، معجم ألفاظ الصوفية ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، مصر ، ١٩٨٧، صـ٢٠١

(٢) محمد رمضان محمد سعيد ، الآداب الصوفية لمريدي الطريقة الشاذلية، دار بورسعيد للطباعة والنشر ، مصر ،١٩٧٨ صـ ٣٠٤

(٣)سعيد أبو الإسعاد، نسق الخطاب على تحفة الأحباب، هذا هو الشاذلي أبو الحسن جوهرة الألباب، شركة الفتح للطباعة والنشر ، مصر، ٢٠١٦. صـ ٢٨٠، ٢٨١

(٤)عبد المغيث بصير المغربي تاريخ الطريقة الشاذلية وتطورها ، ،دار اقرأ ، سوريا ، ٢٠٠٣ ، صـ٣٠

(٥)محمد رمضان محمد سعيد ، الآداب الصوفية لمريدي الطريقة الشاذلية، مرجع سابق، صـ ٢٤٩

(٦)أبى علي الحسن بن القاسم الكوهن المغربي الفاسي ، طبقات الشاذلية الكبرى المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية ، تحقيق محمود الجمال ، المكتبة التوفيقية ، مصر ،د ت، صـ ٢٤

(٧)عبد الحليم محمود ،المدرسة الشاذلية وإمامها أبو الحسن الشاذلي ،دار الكتب الحديثة ،مصر ،١٩٦٧، صـ ١٣١

(٨)حسن الشرقاوي ، معجم ألفاظ الصوفية، مرجع سابق ،صـ٢٠١

(٩) عبد القادر عيسى ، حقائق عن التصوف ، دار المقطم ، مصر ، ٢٠١٣.، صـ ٢١٨

(١٠) محمد رمضان محمد سعيد ،الآداب الصوفية لمريدي الشاذلية مرجع سابق، صـ٢٤٦

(١١)محمد رمضان محمد سعيد ،الآداب الصوفية لمريدي الشاذلية مرجع سابق، صـ ٢٤٧

(١٢)يحيى بن معاذ الرازي ، جواهر التصوف ، شرح سعيد هارون عاشور ، مكتبة الآداب ، مصر ، ٢٠٠٢.، صـ ١٨١

(١٣)محمد القاوقجي البدر المنير على حزب الشاذلي الكبير ، المطبعة النصيرية ، مصر ، ١٣١٤صـ ٧٥

(١٤)أحمد حسن ريدادة ، أعلام في التراث الصوفي من آل بيت الرسول ، دار الكتاب الثقافي ، الأردن ، ٢٠٠٥صـ ، ٨٨

(١٥)ابن القيم الجوزية مدارج السالكين ج ٢،مرجع سابق، صـ ٣٢٠

(١٦)محمد بن أبي يكر شمس الدين الرازي،حدائق الحقائق ، تحقيق ،سعيد عبد الفتاح ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر ، ،٢٠٠٢ .صـ ٩٩

(١٧)أحمد أبو كف ، أعلام التصوف الإسلامي ، دار التعاون للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٩٤ صـ ٥٩

(١٨)أحمد حسن ريدادة ،أعلام غي التصوف الإسلامي، مرجع سابق ، صـ ٥٤

(١٩)أحمد بن عجيبة ، إيقاظ الهمم في شرح الحكم ، مكتبة زهران ، مصر، ١٩٩٥. صـ ١١٧

(٢٠)ابن الصباغ ، درة الأسرار وتحفة الأبرار في أقوال وأفعال وأحوال ومقامات ونسب وكرامات وأذكار ودعوات سيدي أبو الحسن الشاذلي المكتبة الأزهرية للتراث ، مصر، ٢٠٠١ ، صـ ١١١

(٢١)أحمد بن عجيبة ، إيقاظ الهمم في شرح الحكم ، ،مرجع سابق صـ ١١٤

(٢٢) ابن الصباغ ،دره الأسرار،،مرجع سابق صـ ١١٦

(٢٣)عبد الحليم محمود ،المدرسة الشاذلية ،مرجع سابق، صـ ٥٥

(٢٤)أبو الحسن الشاذلي ، عمار علي حسن ، دار التأليف ، مصر ، ١٩٦٢، ج ٢، صـ ٣٧

(٢٥)طه عبد الباقي سرور، التصوف الإسلامي والإمام الشعراني ،مكتبة ومطبعة نهضة

مصر ، صـ٩٤

(٢٦)عبد الحليم محمود ، أبو الحسن الشاذلي ،مرجع سابق صـ ٤٢

(٢٧)الموسوعة الصوفية ،أعلام التصوف والمنكرين عليه ،والطرق الصوفية ،عبد المنعم الحفني ،دار الرشاد ،مصر ، ١٩٩٢صـ ٢٣٠

(٢٨)عبد الحليم محمود ،المدرسة الشاذلية ،،مرجع سابق ، صـ ٧١

(٢٩)سعيد أبو الإسعاد،، نسق الخطاب على تحفة الأحباب،مرجع سابق ،١ صـ ٣١٥

(٣٠) مأمون غريب،أبو الحسن الشاذلي ،حياته ،تصوفه ،تلاميذه، وأوراده، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٠،صـ ٧٤

(٣١)حامد إبراهيم صقر ، نور التحقيق في صحة أعمال الطريق ،مرجع سابق ، صـ ١٣٦

(٣٢)عبد الحليم محمود ،أبو الحسن الشاذلي ،الصوفي المجاهد والعارف بالله ، صـ ٤٣

(٣٣)عبد المنعم الجعفري أعلام ومشاهير الصوفية ، الدار الثقافية للنشر ، مصر ، ٢٠٠٣ ، صـ ١٥٧

(٣٤)مأمون غريب، أبو الحسن الشاذلي ،حياته ،تصوفه ،تلاميذه ،مرجع سابق ، صـ ٨٩

(٣٥)أحمد حسن ريدادة ،أعلام في التراث الصوفي، مرجع سابق ، صـ ٥٠

(٣٦) عبد الحليم محمود، المدرسة الشاذلية ، مرجع سابق ، صـ ٧٥

(٣٧)حامد إبراهيم صقر ،نور الحقيق في صحة أعمال الطريق ،مرجع سابق ، صـ ١١٢

(٣٨)أبى علي الحسن بن محمد بن القاسم الكوهن المغربي الفاسي ، طبقات الشاذلية الكبرى، مرجع سابق ، ص ٢٦